

## علاقة تقدير الذات بالدافع المعرفي لدى عينة من طلبة

جامعة "العربي بن مهدي" بأم البواقي .

د. زروالي وسيلة، جامعة أم البواقي، الجزائر

د. ابريعم سامية، جامعة أم البواقي، الجزائر

- الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق في مستوى تقدير الذات لدى طلبة جامعة "العربي بن مهدي" بأم البواقي تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص والتفاعل بينهما. وإلى الكشف عن علاقة تقدير الذات بالدافع المعرفي وعن مدى اختلاف هذه العلاقة باختلاف كل من الجنس والتخصص الأكاديمي.

أجريت هذه الدراسة على عينة قوامها (352) طالباً وطالبة اختيروا عشوائياً من طلبة كلية الآداب واللغات والعلوم الإنسانية والاجتماعية ومن طلبة كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة استعملت الباحثتان أداتين من تصميمهما. وأسفرت المعالجة الإحصائية للمعطيات على النتائج التالية:

- (1) لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى تقدير الذات تبعاً لمتغيري الجنس أو التخصص أو التفاعل بينهما.
- (2) توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين تقدير الذات والدافع المعرفي.
- (3) تختلف العلاقة الارتباطية بين تقدير الذات والدافع المعرفي باختلاف كل من الجنس والتخصص الأكاديمي.

- الكلمات المفتاحية: تقدير الذات، الدافع المعرفي، طلبة الجامعة.

**The correlation between self-esteem and cognitive  
motivation**

**among a sample of university students**

**Larbi Ben M'hidi, Oum El Bouagh**

**Dr. Zerouali Wassila, University of Oum El Bouaghi, Algeria.**

**Dr. Ibriam Samia, University of Oum El Bouaghi, Algeria.**

**-Abstract:**

The aim of this study is to identify the differences of students enrolled in Oum El Bouaghi university of the level self-esteem when considering the following variables (of sex, specialization and interaction between them), and examining the relationship between the level of self-esteem and cognitive motivation.

The study sample consisted of (243) students from various Oum El Bouaghi university faculties. and the researchers used the tools was prepared, The study revealed the following results:

- 1) There is no statistically significant differences in the level of self-esteem based on the variables of sex, specialization or interaction between them.
- 2) There is a statistically significant positive correlation between self-esteem and cognitive motivation.
- 3) the correlation between self-esteem and cognitive motivation varies according to the change of sex and academic specialization

**Keywords:** self-esteem, cognitive motivation, university students

## - مقدمة:

لقد اعتبر تقدير الذات حاجة أساسية في تصنيفات كثير من العلماء للحاجات بالرغم من اختلافهم في ترتيبه، وارتبط بعلاقات قوية مع كثير من المتغيرات المحورية في العلوم النفسية والتربوية كالتوافق والصحة النفسية والتحصيل الدراسي، وخبرات النجاح والفشل ومصدر الضبط وتقبل الآخرين والاستقلالية.

كما اعتبرت الدوافع ركنا ثابتا في موضوعات العلوم النفسية والتربوية ولا تزال الأبحاث متواصلة وتتوالى لدراسة الدوافع، ومعرفة كنهها وقوانينها وسبل إثارتها والتنبؤ بها وبرامج تميمتها. ولقد عرفت البحوث التربوية زخا معرفيا في مجال كثير من الدوافع لعل أهمها الدافع للإنجاز وبرامج تميمته، وهي تتوالى لمعرفة التصنيفات الأخرى لهذه الدوافع ومن بين أهم هذه الدوافع والتي يفترض ارتباطها بالتحصيل الأكاديمي في المستويات العليا الدافع المعرفي والذي يشير بحسب موراي Murray إلى: الرغبة في التفكير العميق ولفترة طويلة والبحث عن أسباب الأشياء، والمحاولة المستمرة لفهم عناصر الحياة والاهتمام بالأفكار والنظريات الشائعة والاستمتاع بالمناقشة والمناظرة مع الآخرين، والنقد الأصيل للفكر والمعرفة والاهتمام الشديد بالتعلم والاستمتاع بقراءة الكتب التي تعالج المواضيع العلمية والفلسفية وبرز الاهتمام والشغف بالأفكار الجديدة (الخولي، 2002، ص 211).

ولا شك أن المزيد من البحث في كل من تقدير الذات والدافع المعرفي وهو ما ستحاول هذه الدراسة التعرض له سيثيري التراث النفسي والتربوي خاصة في هذا العصر الذي تزايدت فيه الضغوط وتراكمت في جميع ميادين الحياة، ومجالاتها في الأسرة و في المدرسة بمفهومها الواسع و في أماكن العمل. وفي ظل الثورات التي تعيشها مجتمعات العالم اليوم والمتعلقة أساساً بالمعلومات والمعارف كالثورة المعلوماتية، والثورة التكنولوجية والثورة الرقمية والثورة المعرفية وفي ظل التحولات التي طرأت على المجتمعات البشرية من مجتمع ما بعد الحداثة إلى مجتمع المعلومات، إلى مجتمع المعرفة ومن أساليب الاقتصاد المادي إلى الاقتصاد المعرفي، خاصة وأنه لا يخفى على أحد أن المجتمعات العربية تعاني من قصور في اكتساب المعرفة ناهيك عن إنتاجها في عصر أصبح فيه قطاع المعلومات قاطرة التنمية في مختلف دول العالم.

**- متغيرات الدراسة:****أولاً- تقدير الذات:**

لعل أكثر العوامل التي تؤثر على سلوك الفرد هي صورته عن نفسه أو فكرته عن ذاته، والتي تسهم إلى حد كبير في تفسير المواقف وتصنيف المعلومات (الدردير، 2004، ص142). مفهوم الذات بذلك هو الذي ينظم ويحدد السلوك، بل إنه حجر الزاوية في البناء المتكامل للشخصية (زهرا، 1980، ص80). وإن الصورة التي يشكها الإنسان عن نفسه تمتد بتأثيرها إلى الطريقة التي يحل بها مشكلاته وكفاءة ما يصل إليه من حلول (تشايلد، 1983، ص58)، لذلك اعتبر مفهوم الذات محورا أساسيا للتوجيه والإرشاد النفسي (زهرا، 1980، ص82).

ومن أكثر مفاهيم منظومة الذات ارتباطا بالتوافق والصحة النفسية مفهوم تقدير الذات (الزغبي، 2005، ص58)، حيث يعد من المفاهيم الحديثة نسبيا فلقد انتشر في أواخر الستينات وأوائل السبعينات من القرن الماضي ضمن إطار نظرية الذات (الفحل، 2004، ص46)، ثم توالى الدراسات والأبحاث ليصبح من بين أكثر سمات الشخصية التي تمت دراستها في العقود الماضية (جمعة، 2007، ص39) وليصبح أيضا من المحددات الهامة للسلوك الإنجازي، بل ولقد ظهر اتجاه في إعداد المعلمين في الولايات المتحدة الأمريكية عرف باتجاه تنشيط الذات والذي يرى أن تقدير الذات هو المكون الحرج والسبب الأساسي وراء الإنجاز الأكاديمي (رشوان، 2006، ص212). حتى إن المتصفح لكتب علم النفس التربوي الحديثة لسوف يجد أن موضوع تقدير الذات أضحى من الموضوعات الرئيسية كالذكاء والدافعية (وولفوك، 2010)، (أبورياش وآخرون، 2006).

وتقدير الذات يعد بمثابة المكون الوجداني في منظومة الذات (Martinet, 1995, p23) حيث يعرفه روزنبرغ Rosenberg بأنه اتجاهات الفرد سالبة كانت أم موجبة نحو نفسه؛ مما يعني أن تقدير الذات الإيجابي يشير إلى أن الفرد يعتبر نفسه ذا أهمية وقيمة بينما تقدير الذات السلبي يشير إلى عدم رضا الفرد عن ذاته أو رفض الذات أو احتقار الذات (الدسوقي، 2004، ص05)، ويضيف ريزونر Reasoner أن تقدير الذات ينمو ويتطور من خلال عملية عقلية تتمثل في تقييم الفرد لنفسه، ومن خلال عملية وجدانية تتمثل في إحساسه بأهميته وجدارته ويتم ذلك في ست نواح هي المواهب الطبيعية الموروثة مثل الذكاء والمظهر

والقدرات الطبيعية الفضائل الأخلاقية أو الاستقامة، الإنجازات والنجاحات في الحياة مثل المهارات والممتلكات والإنجازات، الشعور بالأهلية لأن يكون محبوبا الشعور بالخصوصية والأهمية والجدارة بالاحترام الشعور بالسيطرة على حياته (شاهين، 2008، ص320). وعليه فإن تقدير الذات ليس وحدة بسيطة بل هو تشكيل متطور يجوي عددا من الاتجاهات تختلف من ثقافة إلى أخرى وخاصة من مرحلة عمرية إلى أخرى، حيث نمو تقدير الذات ويتطور مع المنحى المتصاعد ثم ينخفض مع المنحى الهابط لدورة الحياة (يعقوب، 2002، ص 88-89).

كما تصور ماسلو Maslow صاحب الاتجاه الإنساني الحاجات الإنسانية منتظمة في بناء هرمي ذي مستويات سبع، أين تحتل الحاجة إلى التقدير المرتبة الرابعة ضمن حاجات القصور أو النقص والنسبة إليه فإن حاجات التقدير تتضمن شقين: الشق الأول: أو ما أسماه احترام الذات ويجوي أشياء مثل: الجدارة والكفاءة والثقة بالنفس والقوة والشخصية والاستقلال والإنجاز والشق الثاني: والذي أسماه التقدير من الآخرين ويتضمن المكانة والتقبل والانتباه والمركز والشهرة (الفحل، 2004، ص 46).

### - صفات الطلاب ذوي تقدير الذات المرتفع والمنخفض:

**1) صفات الطلاب ذوي تقدير الذات المرتفع:** يعرض ريزونر Reasonner لخصائص الطلاب

الذين لديهم تقدير عال للذات في النقاط التالية:

1. ينظرون لأنفسهم نظرة واقعية ويقبلون أنفسهم كأشخاص مقبولين.
2. يستطيعون أن يحددوا نقاط القوة ونقاط الضعف لديهم.
3. يستند تقييمهم لقدراتهم على تغذية راجعة صحيحة وليس على تصور غير سليم لما يجنون أن يعتقدوا عن أنفسهم.
4. لديهم عادة مجموعة كبيرة من الأصدقاء وقيّمون علاقات مع الآخرين وينسجمون مع معظم الطلاب في الصف.
5. يستجيبون للتحديات ويرغبون في محاولة أشياء جديدة.
6. لا يشعرون بالتهديد بسبب التغيرات أو المواقف الجديدة.
7. يتعاملون بإيجابية مع الشناء والتقدير.
8. يشعرون بالرضا عن إنجازاتهم لأنهم يشعرون بالمسؤولية إزاء النتائج عندما يواجهون بأخطائهم أو مخالفاتهم؛ فإنهم يقرّون بما حدث وما ارتكبوا من أخطاء.

9. يضعون عادة أهدافا لأنفسهم فهم يعرفون ما يريدون أن يفعلوه في حياتهم وما يرغبون في تحقيقه.
  10. يستطيعون في أغلب الأحيان أن يجدوا طرقا بديلة لحل المشكلات التي يواجهونها.
  11. لديهم عادة آراء قوية ولا يخشون من التعبير عنها وهذا ما يجعلهم غير محبوبين من قبل البعض (شاهين، 2008، ص321).
  - كما يضيف بيرنز Bearnz الصفات التالية:
  12. القدرة على تعديل المبادئ والقيم في ضوء الخبرات الجديدة .
  13. فقدان الانزعاج حول الماضي وما يتصل به.
  14. الحساسية اتجاه حاجات الآخرين (جبريل، 1983، ص60).
  15. غالبا ما يكون لديهم أبطال ونماذج يتأهون بها.
  16. يرغبون في مساعدة الآخرين والمجازفة.
  17. يتطوعون للقيام ببعض الأعمال (سليم، 2003، ص17).
  18. يتقبلون النقد البناء الموجه إليهم.
  19. يصدرون تعليقات وعبارات تدل على محبتهم لأنفسهم وتدل على وصف أنفسهم بأنهم ذوو فائدة وقيمة.
  20. يخبرون بجدith ذاتي إيجابي متفائل بعيدا عن الإحباط و الشكوى و التشاؤم.
  21. يرون أنفسهم محبوبين من قبل الآخرين ولا يشعرون بأنهم تحت مراقبة الآخرين (هيلات، 2007، ص158).
- ب) صفات الطلاب ذوي تقدير الذات المنخفض:**

1. يهتمون بالحفاظ على شعورهم باحترام الذات أو الفشل بشرف أكثر من اهتمامهم ببذل الجهد اللازم لإحراز النجاح.
2. ينشغلون عادة بسلوكيات دفاعية لمنع الآخرين من معرفة مدى التصور أو عدم الأمان الذي يشعرون به.
3. يفشلون غالبا في الاستفادة من الدرس.
4. يشغلون أنفسهم ما يفكر به الآخرون عنهم وعن أعمالهم.
5. عاجزون عن إنجاز المسؤوليات الملقاة على عاتقهم.

6. يسعون إلى حفظ ماء الوجه ويخافون من الإقدام على أية مخاطرة خشية الفشل (شاهين، 2008، ص 321-322).

### ثانياً- الدافع المعرفي:

تحتل الحاجة إلى الفهم المعرفي أو الرغبة في الفهم والمعرفة المركز الرابع في هرم ماسلو للحاجات الإنسانية، وهي أولى حاجات النمو أو الارتقاء التي لها صلة بالالتزامات الشخصية والتي تعبر أكثر عن إنسانية الإنسان (جابر، عمر، 1987، ص 322)، وعن رغبة جوهرية للتطور لديه (بني يونس، 2007، ص 181)، حيث يعرف ماسلو (1970) الحاجة للمعرفة بأنها الحاجة للاطلاع وإدراك المعارف الإنسانية وفهم الأشياء الجديدة وغير المألوفة (راشد، 2005، ص 189). أما لدى واينر Weiner (1978) فإن الدافعية المعرفية تتحدد بالنسبة إليه بالحالة الذهنية التي تسيطر على الطالب الذي يختار المهام التي تقود للنجاح والمثابرة والعمل باستمرار حتى تتحقق أهداف النجاح طويلة المدى، ويحقق نجاحاً في معرفة بيئته والسيطرة على عناصرها ويصف نفسه بالقدرة والكفاءة كما أنه يستجيب للمهام المتحدية لقدراته (قطامي، 2003، ص 63).

ولقد اختلف العلماء في تحديد أبعاد الدافع المعرفي إذ يرى **موراي Murray** أن من بين أهم الخصائص التي يتمتع بها الفرد ذو الدافع المعرفي المرتفع هي:

(أ) الإقبال على إتقان المعلومات وصياغة المشكلات، والاهتمام بالنواحي الثقافية والعلمية.

(ب) الرغبة في مواجهة المخاطر والتحديات في سبيل الحصول على المعرفة.

(ج) الانجذاب نحو الموضوعات الغامضة التي تعوزها المعلومات والاستجابة بملل نحو ما هو شائع ومألوف (الخليفي، 2000، ص 14-15). أما حمدي الفرماوي فيرى أن أهم أبعاد الدافع المعرفي هي: رغبة الفرد في الحصول على المعلومات بسرعة ورغبة الفرد في الاستزادة من المعرفة عن موضوع ما، حرص الفرد على المعالجة اليدوية لموضوعات المعرفة، ترحيب الفرد بالمخاطرة في سبيل الحصول على المعرفة (الشرقاوي، 2000، ص 256)، أما تانكا وآخرون Tanaka et all فقد أوضحوا من خلال التحليل العملي أن الحاجة للمعرفة تتكون من ثلاثة عوامل فرعية وهي: المثابرة المعرفية، الجرأة المعرفية، التعقيد المعرفي (مرزوق، 2005، ص 191-192).

ومن خلال ما سبق يمكن اعتبار أن الدافع المعرفي هو الرغبة الدائمة والملحة عند الطالب لاكتساب المعلومات و فهمها و إثارة التساؤلات، والإجابة عنها خاصة ما تعلق منها بتخصصه الأكاديمي والترحيب بالمخاطرة في سبيل إشباع هذه الرغبة والاستمتاع بذلك.

### - أبعاد الدافع المعرفي:

**1- الرغبة في المعرفة والفهم:** تحتل الحاجة إلى الفهم المعرفي أو الرغبة في الفهم والمعرفة المركز الرابع في هرم ماسلو للحاجات الإنسانية، وهي أولى حاجات النمو أو الارتقاء التي لها صلة بالالتزامات الشخصية، والتي تعبر أكثر عن إنسانية الإنسان (جابر، عمر، 1987، ص322). وعن رغبة جوهرية للتطور لديه (بني يونس، 2007، ص181).

**2- حب الاستطلاع:** يعد دافع حب الاستطلاع من الدوافع الذاتية الداخلية التي تدفع الفرد إلى الفهم والسعي نحو الجديد، وتحقيق التقدم واستقصاء الحقيقة والبحث عنها وإمالة اللثام عن الغموض وعدم الوضوح في المواقف المادية والاجتماعية، وهو أحد دوافع النشاط أيضا ويمكن تسميته بدافع الفضول المعرفي (بني يونس، 2007، ص 58)؛ والذي يبدو في إمعان التفكير حول مدلول الأفكار ومعانيها أو مضمونها من خلال قراءتها جيدا أو تأملها.

**3- المخاطرة:** ينظر إلى الفرد أنه ذو تعقيد معرفي إذا كان لديه أكبر عدد ممكن من المضامين الشخصية التي يستخدمها في تفسير البيئة التي يعيش فيها بالإضافة إلى تفسير سلوك الآخرين (الحوالي، 2002، ص159).

**4- تحمل الغموض:** يشير قاموس انجلش وانجلش English and English بأن تحمل الغموض هو الرغبة في قبول حالة يمكن أن تثير قلقا من التفسيرات أو النتائج البديلة، أي الشعور بالراحة عند مواجهة مشكلة معقدة (الحوالي، 2002، ص189).

### - الدراسات السابقة:

من الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة دراسة محمد إسماعيل (1987) والتي هدفت إلى بحث العلاقة بين تقدير الذات وكل من الدافعية والمثابرة الدراسية على عينة قوامها (292) تلميذا من تلاميذ الصف الخامس بالمرحلة الابتدائية كشفت نتائجها أنه يوجد تأثير لكل من الدافعية الدراسية والمثابرة على تقدير الذات (الشرقاوي، 2000، ص12-13).



ودراسة بلوك و روبينز (1993) Block & Robins والتي هدفت في دراسة طولية امتدت من المراهقة المبكرة إلى المراهقة المتأخرة إلى التعرف على الفروق بين الجنسين في مستوى تقدير الذات على عينة قوامها (91) طالبا وطالبة، حيث كشفت نتائجها عن وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين لصالح الذكور. ودراسة محمد نبيل الفحل (2004) والتي هدفت إلى التعرف على الفروق بين الطلاب المصريين والطلاب السعوديين في كل من تقدير الذات ودافعية الإنجاز، وإلى الكشف عن علاقة تقدير الذات بالدافع للإنجاز على عينة قوامها (60) طالبا مصرياً و(60) طالبا سعودياً، وقد كشفت نتائجها عن وجود فروق بين الطلاب السعوديين والطلاب المصريين في تقدير الذات في حين أنه لا توجد فروق بينهم في دافعية الإنجاز، وإلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين تقدير الذات والدافع للإنجاز. ودراسة بوفيلان وهونورا (2004) Bovillan & Honora والتي هدفت إلى الكشف عن علاقة تقدير الذات بالإنجاز الأكاديمي على عينة قوامها (175) تلميذ وتلميذة من تلامذة المستوى السابع التعليمي، حيث كشفت نتائجها عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين تقدير الذات والتحصيل الأكاديمي. ودراسة أحمد عريبات و عماد الزغول (2008) والتي هدفت إلى الكشف عن الفروق في مستوى تقدير الذات تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي، وإلى تحري نوع العلاقة بين تقدير الذات والتحصيل الأكاديمي على عينة قوامها (735) طالبا وطالبة من طلبة جامعة مؤتة، حيث كشفت نتائجها عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين تقدير الذات والتحصيل الأكاديمي وأنه لا توجد فروق في مستوى تقدير الذات تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص في حين أنه توجد فروق تبعاً لمتغير المستوى التعليمي. ودراسة محمد عبد السميع رزق (2009) والتي هدفت إلى الكشف عن درجة علاقة الكفاءة الذاتية المدركة بأبعادها وبين أبعاد الدافع المعرفي على عينة قوامها (344) طالبا وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي، حيث كشفت نتائجها عن وجود علاقات ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين الكفاءة الأكاديمية المدركة وأبعاد الدافع المعرفي.

### - التعليق على الدراسات السابقة:

وبالنظر في أهداف الدراسات السابقة يتضح ندرة الدراسات في حدود علم الباحثة التي اهتمت بدراسة علاقة تقدير الذات بالدافع المعرفي؛ مما استدعى إجراء هذه الدراسة.

**- مشكلة الدراسة و أسئلتها:**

إن الدوافع قوة تحرك الجهد والعمل و لربما انتهى علماء النفس إلى أن الدوافع ليست شرطا ضروريا لحدوث التعلم فحسب، بل هي الشرط الوحيد الذي لا يتم التعلم إلا به فكما أنها عامل جوهري في البدء في التعلم فهي أكثر أهمية للاستمرار فيه ومواصلته وتقدمه والتفوق فيه والتغلب على ما قد يواجه المتعلم من صعوبات، وفي المجال التربوي ارتبطت كثير من الدوافع بالتحصيل الأكاديمي لعل من أهمها في الصفوف العليا الدافع المعرفي حيث يوجه هذا الدافع سلوك الطلاب نحو تحقيق التفوق ويساعدهم على تحقيق التوازن المعرفي، وإشباع الرغبة في المعرفة والفهم وإتقان المعلومات وحل المشكلات، حيث يكون المتعلم مدفوعا دفعا ذاتيا للإقبال على الخبرات بما يحقق له الرضا والمتعة والتميز والتعزيز الذاتي.

كما أن تقدير الذات عد متغيرا بالغ الأهمية في مجال البحوث النفسية والتربوية و لربما محمدا هاما للسلوك الإنجازي؛ فلتقدير الذات بنية نفسية - اجتماعية إذ يعرفه كيمبل Kimbel بأنه عبارة عن توقعات النجاح التي يظهرها الفرد في مهمات لها أهمية شخصية واجتماعية (الزغبي، 2005، ص62). أي أنه يرتبط أكثر بالسياق الاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد، يثيره ويشبعه ولو جزئيا أناس آخرون وينمو في ظل الظروف المختلفة ويتأثر بالبيئة المحيطة وما يسود فيها من قيم وعادات وقوانين ونظم كما يكون النجاح هو الوسيلة الفعالة في كسب التقدير والاحترام في حين يكون الفشل هو السبيل المؤدي إلى فقدان التقدير والاعتبار؛ مما يعني أن تقدير قد يخضع لتأثيرات متغيرات مختلفة الجنس والتخصص الدراسي وأن سيات الشخصية التي تميز الطلبة ذوي تقدير الذات المرتفع كالشعور بالثقة في النفس والكفاءة والاستحقاق الذاتي والرغبة في تحصيل المركز والسمعة العلمية الطيبة، قد تسهم في رفع دافعية هؤلاء الطلبة نحو المعرفة والبحث والتقصي والمزيد من القراءات الحرة والرغبة في المعرفة والفهم وإتقان المعلومات؛ خاصة مع تضاعف حجم المعرفة وتزايد أهميتها لاسيما في مرحلة التعليم الجامعي أين تقل ويجب أن تقل الاعتمادية الفكرية لدى الطالب، فالتعلم قد يكون أكثر فاعلية عندما يكون موحما ذاتيا وعندما يكون المتعلم مسؤولا عنه ومستقلا فيه إضافة إلى أن النجاح والتفوق الدراسي في الكثير من التخصصات العلمية يعتمد بشكل جوهري على إتقان الكثير من الساعات، والقيام بالكثير من المهام الصعبة والتعامل مع كثير من المواضيع الدراسية؛ لذا ستحاول هذه الدراسة الإجابة على الأسئلة التالية:

- (1) هل هناك فروق في مستوى تقدير الذات لدى طلبة جامعة "محمد العربي بن مهيدي" تعزى لمتغيري الجنس والتخصص والتفاعل بينهما.
- (2) هل هناك علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين تقدير الذات والدافع المعرفي لدى عينة من طلبة جامعة "العربي بن مهيدي" بأم البواقي.
- (3) هل تختلف العلاقة الارتباطية بين تقدير الذات والدافع المعرفي باختلاف الجنس.
- (4) هل تختلف العلاقة الارتباطية بين تقدير الذات والدافع المعرفي باختلاف التخصص الأكاديمي.

#### - أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة الحالية في:

- (1) ما يمكن أن تضيفه الدراسة إلى الأدب النظري والدراسات السابقة في مجال تقدير الذات والدافع المعرفي.
- (2) جذب انتباه التربويين والمهتمين بالعملية التربوية - التعليمية بالتأكيد على أهمية تقدير الذات والدافع المعرفي كأبرز متغيرات الشخصية التي يمكن أن تسهم ليس فقط في تحسين الأداء والإنجاز الأكاديمي ولكن في تنمية شخصية الطلاب وإكسابهم قبا واتجاهات ايجابية في الحياة؛ وبالتالي التفكير والعمل على تطوير برامج إرشادية لتنمية ورفع تقدير الذات والدافع المعرفي لدى طلبة الجامعة.
- (3) التأكيد على أهمية تحسين عمليات القبول والتسجيل في الجامعات كشروط أساسية لضمان فعالية التعليم وعدالته وجودته.

#### - أهداف الدراسة:

- (1) التعرف على الفروق في مستوى تقدير الذات لدى طلبة جامعة "العربي بن مهيدي" بأم البواقي تبعا لمتغيري الجنس والتخصص والتفاعل بينهما.
- (2) الكشف عن علاقة تقدير الذات بالدافع المعرفي لدى عينة من طلبة جامعة "العربي بن مهيدي" بأم البواقي.
- (3) الكشف عن مدى اختلاف علاقة تقدير الذات بالدافع المعرفي لدى عينة من طلبة جامعة "العربي بن مهيدي" بأم البواقي باختلاف الجنس.

(4) الكشف عن مدى اختلاف علاقة تقدير الذات بالدافع المعرفي لدى عينة من طلبة جامعة "العربي بن مهيدي" بأم البواقي باختلاف التخصص الأكاديمي.

#### - فرضيات الدراسة:

**الفرضية الأولى:** توجد فروق دالة إحصائية في مستوى تقدير الذات تعزى لمتغيري الجنس والتخصص والتفاعل بينهما.

**الفرضية الثانية:** توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين تقدير الذات والدافع المعرفي.

#### الفرضيات الفرعية:

(1-2) تختلف العلاقة الارتباطية بين تقدير الذات والدافع المعرفي باختلاف الجنس.

(2-2) تختلف العلاقة الارتباطية بين تقدير الذات والدافع المعرفي باختلاف التخصص الأكاديمي.

#### - التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة:

(1) **تقدير الذات:** و هو تقييم ذاتي يشكله الفرد عن نفسه فهو وجهة نظر الفرد حول نفسه أو حكم عنها سلبا أو إيجابا بما يتضمنه من مشاعر الاستحقاق أو عدم الاستحقاق، إذ تمثل مشاعر الاستحقاق في الشعور الإيجابي نحو الذات ب: الحب والرضا والاعتزاز والثقة والتقبل والمكانة والقوة والكفاءة والإنجاز والاستقلالية والنجاح... في مقابل مشاعر عدم الاستحقاق أو الشعور نحو الذات بالكره والرفض والاحتقار والنبذ والعجز، الفشل... ويقاس إجرائيا باستبيان تقدير الذات الذي يحوي ثلاثة أبعاد هي: بعد تقدير الذات الاجتماعي وبعد تقدير الذات المدرك وبعد تقدير الذات المثالي.

(2) **الدافع المعرفي:** وهو الرغبة الدائمة والملحة عند الطالب لاكتساب المعلومات وفهمها وإثارة التساؤلات والإجابة عنها خاصة ما تعلق منها بتخصصه الأكاديمي، والترحيب بالمخاطرة في سبيل إشباع هذه الرغبة والاستمتاع بذلك. ويقاس إجرائيا بمقياس الدافع المعرفي الذي يحوي ثلاثة أبعاد هي: بعد المثابرة المعرفية و بعد التعقيد المعرفي و بعد الجرأة المعرفية.

#### - منهجية الدراسة وإجراءاتها:

- **العينة:** تكونت عينة الدراسة من (352) طالبا وطالبة اختيروا عشوائيا من طلبة كلية الآداب واللغات والعلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة بجامعة

"العربي بن محمدي" بأم البواقي. ويشير الجدول رقم (01) إلى خصائص عينة الدراسة حسب متغيرات الجنس والتخصص الدراسي.

### جدول رقم (01): توزيع أفراد العينة حسب الجنس والتخصص الأكاديمي

النسبة المئوية	التكرار	المتغيرات	
13.1	46	ذكور	الجنس
86.9	306	إناث	
39.8	140	لغة عربية وآدابها	التخصص الأكاديمي
27.8	98	علوم اجتماعية	
23.3	82	علوم الطبيعة والحياة	
9.1	32	علوم المادة	
100	352		المجموع

من خلال الجدول رقم (01) يتضح أن:

- عدد الذكور أقل من عدد الإناث.
- عدد طلبة تخصص لغة عربية وآدابها يفوق عدد طلبة تخصص علوم اجتماعية، والذي يفوق هو الآخر عدد طلبة تخصص علوم الطبيعة والحياة، والذي يفوق طلبة تخصص علوم المادة.

### - أدوات الدراسة:

#### أولاً- استبيان تقدير الذات:

أ- صدق المحكمين: عرض الاستبيان على (09) تسعة أساتذة محكمين من الجامعات الجزائرية وذلك لإبداء رأيهم حول مدى صلاحية البنود لقياس ما وضعت لقياسه، ومدى وضوح وكفاءة الصياغة اللغوية ومدى شمولية الاستبيان لمختلف جوانب الموضوع، وفي ضوء اقتراحاتهم وملاحظاتهم تم إعادة صياغة بعض العبارات وإجراء تعديل في بعضها الآخر، وقد تم اعتبار التعديلات التالية:

- حذف العبارة والتي نصها: أشعر بأني شخص عادي مثل الآخرين.
- إدخال تعديلات على ثلاث عبارات كما هو موضح في الجدول رقم (02).

## جدول رقم (02): يوضح عبارات استبيان تقدير الذات قبل وبعد التعديل

العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
أرى أنني أستحق المكانة التي وصلت إليها.	أرى أنني جدير بما وصلت إليه
أشعر بالضيق وأنا في الجامعة.	ينتابني الضيق وأنا في الجامعة
أشعر أنني إنسان يستحق اللوم والتوبيخ.	أنا إنسان يستحق اللوم والتوبيخ

أ-2- صدق الاتساق الداخلي: من أجل تقدير التجانس الداخلي لاستبيان تقدير الذات تم الاعتماد على ما تتمتع به عبارات الاستبيان من اتساق داخلي، وبناء على ذلك حسبت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية وذلك على عينة قوامها (93) طالبا وطالبة من طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة "العربي بن مهيدي" بأم البواقي، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط ودلالاتها الإحصائية:

جدول رقم (03): معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لاستبيان تقدير الذات لدى أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية (ن=93).

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	**0.416	18	0.157	35	**0.424
2	**0.586	19	**0.245	36	*0.183
3	**0.563	20	**0.253	37	**0.584
4	**0.613	21	**0.470	38	*0.236
5	**0.453	22	**0.510	39	**0.439
6	**0.539	23	*0.238	40	**0.514
7	*0.224	24	**0.500	41	**0.453
8	**0.541	25	**0.243.	42	**0.449
9	**0.503	26	**0.631	43	**0.458
10	0.518**	27	**0.595	44	**0.659

**0.694	45	**0.697	28	*0.212	11
**0.554	46	**0.510	29	**0.316	12
**0.443	47	**0.492	30	**0.659	13
**0.649	48	0.089	31	**0.621	14
**0.585	49	**0.368	32	*0.182	15
**0.523	50	**0.478	33	**0.507	16
.(0.01) **	.(0.05)*	**0.459	34	**0.424	17

من خلال الجدول رقم (03) يتضح أنه: من أصل (50) عبارة (48) ثمانية وأربعون عبارة لها دلالة إحصائية فيما يختص بعلاقتها بالدرجة الكلية للاستبيان ككل، منها (42) اثنان وأربعون عبارة ترتبط ارتباطا دالا عند مستوى (0.01) و(06) ست عبارات ترتبط ارتباطا دالا عند مستوى (0.05) ماعدا عبارتين لم تصلا إلى حدود الدلالة الإحصائية؛ مما أدى إلى حذفها وبذلك أصبح عدد عبارات الاستبيان في صورته النهائية (48) عبارة.

**(ب) الثبات:** بعد استبعاد العبارتين رقم (18) ورقم (31)، حسب ثبات استبيان تقدير الذات بطريقة التناسق الداخلي وذلك بحساب تباين درجات الاستبيان: حيث بلغ معامل "ألفا-كرونباخ Alpha Cronbach، وهي المعادلة الأنسب في هذه الحالة القيمة (0.883)؛ مما يشير إلى الدرجة المرضية من الثبات التي يتمتع بها استبيان تقدير الذات.

### ثانياً- مقياس الدافع المعرفي:

**أ-1- صدق المحكمين:** عرض المقياس على (09) تسعة أساتذة محكمين من الجامعات الجزائرية وذلك لإبداء رأيهم حول مدى صلاحية البنود لقياس ما وضعت لقياسه، ومدى وضوح وكفاءة الصياغة اللغوية ومدى شمولية الاستبيان لمختلف جوانب الموضوع، وفي ضوء اقتراحاتهم وملاحظاتهم تم إعادة صياغة بعض العبارات وإجراء تعديل في بعضها الآخر، وقد تم اعتبار التعديلات التالية كما هي موضحة في الجدول التالي:

## جدول رقم (04) عبارات مقياس الدافع المعرفي قبل وبعد التعديل

العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
أعتقد أن لدي نهج معرفيا	لدي شغف شديد للمعرفة.
يصفني الآخرون بالقدرة على التفكير النقدي	يصفني زملائي في الدراسة بالقدرة على التفكير النقدي.
التعامل مع المعلومات العادية يشعرني بالضجر.	يشعري التعامل مع الموضوعات المألوفة بالضجر
أنصت بتركيز ذهني إلى دروس المحاضرات.	أركز جيدا خلال دروس المحاضرات.

أ- 2- صدق الانساق الداخلي: من أجل تقدير التجانس الداخلي لمقياس الدافع المعرفي تم الاعتماد على ما تتمتع به عبارات المقياس من انساق داخلي، وبناء على ذلك حسبت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية وذلك على عينة قوامها (82) طالبا وطالبة من طلبة قسم علوم الطبيعة والحياة بجامعة "العربي بن مهيدي" بأم البواقي، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط ودالاتها الإحصائية.

جدول رقم (05): قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس الدافع المعرفي (ن=82)

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	**0.480	15	**0.407	30	**0.445
2	**0.270	16	**0.438	31	**0.382
3	0.542	17	*0.244	32	**0.547
4	0.514	18	0.07	33	**0.582
5	**0.518	19	**0.457	34	**0.362
6	0.408	20	0.225	35	**0.226
7	-0.053	21	0.395	36	**0.294
8	-0.09	22	**0.593	37	**0.413
9	**0.265	23	0.101	38	**0.565



**0.530	39	*0.204	25	**0.438	10
**0.428	40	0.300	26	**0.506	11
* دال عند (0.05) ** دال عند (0.01).		**0.257	27	0.144	12
		0.300	28	**0.417	13
		0.134	29	**0.283	14

من خلال الجدول رقم (05) يتضح أنه:

من أصل (40) عبارة (34) أربع وثلاثون عبارة لها دلالة إحصائية فيما يخص علاقتها بالمقياس ككل منها (31) إحدى وثلاثون عبارة ترتبط ارتباطا دالا عند مستوى (0.01) و(03) ثلاث عبارات ترتبط ارتباطا دالا عند مستوى (0.05) ما عدا ست (06) عبارات لم تصل إلى حدود الدلالة الإحصائية؛ مما أدى إلى حذفها وبذلك أصبح عدد عبارات الاستبيان في صورته النهائية (34) عبارة.

**ب) الثبات:** بعد استبعاد العبارات الست حسب ثبات مقياس الدافع المعرفي بطريقة التناسق الداخلي وذلك بحساب تباين درجات المقياس: حيث بلغ معامل "ألفا- كرونباخ Alpha" Cronbach وهي المعادلة الأنسب في هذه الحالة القيمة (0.890)؛ مما يشير إلى الدرجة المرضية من الثبات التي يتمتع بها مقياس الدافع المعرفي.

### - عرض النتائج ومناقشتها:

- **الفرضية الأولى:** تنص على أنه: توجد فروق دالة إحصائية في مستوى تقدير الذات تعزى لمتغيري الجنس والتخصص والتفاعل بينهما.

جدول رقم (06): نتائج تحليل التباين الثنائي (2\*2) لاختبار دلالة الفروق تبعا لمتغيرات الجنس والتخصص الأكاديمي والتفاعل بينهما.

مصر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
الجنس	347.762	1	347.762	0.654	0.419
التخصص	379.077	3	126.359	0.238	0.870
الجنس	496.404	3	165.468	0.311	0.817

					*التخصص
		531.375	344	182793.071	الباقي
			351	185647.929	المجموع

من خلال الجدول رقم (06) يتضح أنه:

لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس حيث بلغت قيمة  $F = (0.654)$  وهي غير دالة إحصائياً.

لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى تقدير الذات تعزى لمتغير التخصص حيث بلغت قيمة  $F = (0.238)$  وهي غير دالة إحصائياً.

لا توجد فروق دالة إحصائية في الرضا عن التوجيه تعزى لتفاعل متغيري الجنس والتخصص، حيث بلغت قيمة  $F = (1.023)$  وهي غير دالة إحصائياً؛ وبالتالي نفي صحة الفرضية الأولى.

طبقاً للأدب التربوي وما كتب عن تقدير الذات يعد تقدير الذات كمتغير تكيفي جد هام متغير نمائي مكتسب، أي أنه يختلف من ثقافة إلى أخرى طبقاً لأساليب التنشئة الاجتماعية وأنماط الرعاية الوالدية حيث يتأثر تقدير الذات إلى حد كبير بتفاعلات الفرد الاجتماعية مع الآخرين، ومن مرحلة عمرية إلى أخرى أيضاً حيث يكون متدنياً في مرحلة الطفولة ثم يزداد مع العمر؛ وبذلك يمكن إرجاع نتيجة الدراسة الحالية في عدم وجود فرق في مستوى تقدير الذات تعزى لمتغيري الجنس والتخصص والتفاعل بينهما إلى تشابه الخصائص الثقافية لأفراد عينة الدراسة من جهة وإلى طبيعة المرحلة النائية التي يمر بها أفراد العينة من جهة ثانية، حيث من المحتمل أن نجاح أفراد العينة في اجتياز امتحان البكالوريا ولولجهم الجامعة قد أشعرهم بالثقة في أنفسهم وفي قدراتهم وعمق لديهم الشعور بالكفاءة والاستحقاق في نظر أنفسهم وفي نظر المحيطين بهم برغم اختلاف الجنس والتخصصات الدراسية، وقد جاءت نتيجة الدراسة الحالية متفقة مع نتيجة دراسة أحمد عريبات و عماد الزغول (2008) بينما جاءت مخالفة لنتيجة دراسة دراسة بلوك و رويينز (1993).

- **الفرضية الثانية:** تنص الفرضية الثانية على أنه توجد علاقة ارتباطه بين تقدير الذات والدافع المعرفي لدى أفراد العينة الكلية.

- الفرضيات الفرعية:

- (1) تختلف العلاقة الارتباطية بين تقدير الذات والدافع المعرفي باختلاف الجنس.
- (2) تختلف العلاقة الارتباطية بين تقدير الذات والدافع المعرفي باختلاف التخصص الأكاديمي.

**جدول رقم (07) معامل الارتباط بين تقدير الذات والدافع المعرفي**

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	
غير دال	0.159	الذكور ن = 46
0.01	0.393	الإناث ن = 306
0.01	0.377	لغة عربية وآدابها ن = 140
0.01	0.431	علوم اجتماعية ن = 98
0.01	0.312	علوم الطبيعة والحياة ن = 82
غير دال	0.141	علوم المادة ن = 32
0.01	0.347	العينة الكلية ن = 352

من خلال الجدول رقم (07) يتضح أنه: توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين تقدير الذات والدافع المعرفي لدى أفراد العينة الكلية، حيث بلغ معامل الارتباط القيمة  $r = 0.347$  وهو دال إحصائياً عند (0.01)؛ وبالتالي قبول صحة الفرضية الثانية.

توجد علاقة ارتباطية موجبة بين تقدير الذات والدافع المعرفي لدى الذكور ولدى الإناث حيث بلغ معامل الارتباط القيمة  $r = 0.393$  لدى الإناث وهو دال إحصائياً عند (0.01) والقيمة  $r = 0.159$  وهو غير دال؛ وبالتالي قبول صحة الفرضية الفرعية الأولى.

توجد علاقة ارتباطية موجبة بين تقدير الذات والدافع المعرفي لدى كل من طلبة لغة عربية وآدابها ولدى عينة طلبة تخصص علوم اجتماعية ولدى عينة تخصص علوم الطبيعة والحياة، حيث بلغ معامل الارتباط على التوالي القيم  $r = 0.377$ ،  $0.431$ ،  $0.312$  وهي قيم دالة إحصائياً عند (0.01) والقيمة  $r = 0.141$  لدى عينة طلبة تخصص علوم المادة وهو غير دال؛ وبالتالي قبول صحة الفرضية الفرعية الثانية.

يمكن إرجاع سبب هذه النتيجة لدى أفراد العينة الكلية إلى طبيعة الصفات والخصائص التي يتصف بها الأفراد ذوو تقدير الذات المرتفع والتي قد تؤثر على دافعهم المعرفي، إذ يتسم ذوو تقدير الذات المرتفع بالاستجابة للتحديات والرغبة في محاولة أشياء جديدة مما قد يؤثر وبشكل مباشر على بعد الجرأة المعرفية والقدرة على تحمل الغموض، مصدر الضبط الداخلي وتحديد الأهداف والرغبة الصادقة في تحقيقها؛ مما قد يؤثر وبشكل مباشر على بعد المثابرة المعرفية الصحة النفسية الجيدة والالتزان النفسي، مما قد يؤثر وبشكل مباشر أيضاً على الرغبة في الوصول إلى حالة التوازن المعرفي والاستقلالية، حيث أثبتت "الدراسات" أن المستقلين يقدرون الممارسات المعرفية ويمتحن بالمشكلات الفلسفية والآراء والمبادئ أكثر من اهتمامهم بالناس وأنهم ذوو قيم متوجهة نحو العمل مثل الكفاءة والقدرة والتفوق، ويفضلون الوظائف التي تتميز بالتحليل والتجريد (الخولي، 2002، ص 87-88). كما أثبتت العديد من "الدراسات" وجود ارتباطات موجبة بين تقدير الذات وكلا من التوجه نحو الدراسة والمستويات العميقة في التجهيز والمعالجة، والتوجه نحو الفهم وتعميق المعنى و وجود ارتباطات سالبة بين تقدير الذات وكل من التوجه نحو الحفظ الصم والمستويات السطحية في التجهيز والمعالجة، وفي دافعية الفرد ومثابرته والأهداف التي يحددها لنفسه، وفي مستوى طموحه (رشوان، 2006، ص 213) ومن الدراسات السابقة المتفقة مع نتيجة الدراسة الحالية دراسة محمد إساعيل (1987) و دراسة محمد نبيل الفحل (2004) ودراسة محمد عبد السميع رزق (2009).

- مناقشة الفرضية الفرعية الأولى: تبدو هذه النتيجة متوقعة وواقعية وفقاً لقيم الذكور وقيم الإناث المتعلقة بالدراسة، إذ يمكن إرجاع ضعف العلاقة الارتباطية بين تقدير الذات والدافع المعرفي لدى الذكور مقارنة بالإناث إلى ضعف الدافعية في الرغبة والمعرفة لدى الذكور مقارنة بالإناث أو على الأقل تفوق الإناث على الذكور في مستوى الدافع المعرفي؛ حيث تتميز الإناث بشكل عام بأنهن أكثر اجتهاداً وتحصيلاً وبالرغبة في المعرفة والبحث والتقصي وإثارة التساؤلات خاصة ما تعلق بتخصصهن الدراسي لأهداف متعددة ربما لإشباع نهمهن المعرفي إذ قد تشكل الدراسة بالنسبة للكثيرات منهن أكثر ما يشغل أوقتهن وأذهانهن أو لتحسين أوضاعهن ومكانتهن الاجتماعية - الاقتصادية من خلال قبول افتراض أن التعليم واستكماله إلى أعلى المستويات قد يكون هو المفتاح الرئيسي لرفع القيمة الاجتماعية للفرد، وتنمية استعداداته وقدراته (الحامد، 1991، ص 129)؛ وبذلك فإن الدراسة والرغبة في الفهم والمعرفة خاصة لدى

الإثبات قد تشكل أفضل الفرص المشروعة لإثبات الذات وتحقيقها والتخلص من النظرة الخطئية للدور الاجتماعي أن ولوج الجامعة وعالم الجامعة يعد هدفا أساسيا بالنسبة للكثيرات منهن - مناقشة الفرضية الفرعية الثانية: يمكن تفسير ضعف العلاقة الارتباطية لدى طلبة تخصص علوم المادة إلى ضعف الدافعية المعرفية لدى عينة طلبة هذا التخصص وذلك لعدة أسباب قد تكون متعلقة بهذا التخصص دون غيره ومنها: صعوبة الدراسة في هذا التخصص وانخفاض القدرات الخاصة اللازمة للنجاح في دراسة هذا التخصص حيث لا يتم تسجيل وقبول الطلبة بناء على رغباتهم الموضوعية، أو وفق اختبارات قبول خاصة وإنما وفق معدلاتهم في شهادة البكالوريا والتي قد لا تقدم أدنى احتمالات النجاح الدراسي المستقبلي في هذا التخصص بالذات حيث يبدو أنه من الواضح جدا أن النجاح في متابعة دراسة هذا التخصص يتطلب توفر مؤهلات خاصة، حيث تشيع فيه حالات الرسوب والرسوب المتكرر فلقد أظهرت نتائج دراسة يزيد عيسى السوروطي أن أهم أسباب تغيير التخصص في الجامعة الهاشمية هو عدم ملائمة التخصص السابق لاستعدادات الطلبة وضعف الدافعية لدراسته بالإضافة إلى صعوبة وكثرة الأعباء الدراسية في التخصص السابق وتدني المعدل التراكمي (أبوعبود، 2005، ص107) إضافة إلى احتمال عدم ملائمة المكتسبات الدراسية السابقة؛ أي عدم ارتباط المواد الدراسية التي درست في المرحلة الثانوية بتلك التي في الجامعة خاصة لدى طلبة السنة الأولى.

#### - التوصيات:

- 1- العمل على تطوير برامج إرشادية لتنمية و رفع دافعية الطلبة نحو المعرفة والفهم.
- 2- تحسين عمليات القبول والتسجيل، خاصة بالنسبة للتخصصات التي تتطلب توافر مؤهلات خاصة كتخصص علوم المادة.
- 3- تشجيع الطلبة ذوي الكفاءات العالية على الالتحاق بتخصص علوم المادة، حتى لا يبقى هؤلاء الطلبة حكرًا على كليات معينة دون غيرها كالمطب مثلاً.
- 4- إجراء المزيد من البحوث التي تبحث علاقة متغيرات الدراسة بمتغيرات أخرى لدى طلبة الجامعة.

**- قائمة المراجع:****أولاً- المراجع باللغة العربية:**

- (1) أبو رياش، حسين وآخرون، (2006): الدافعية و الذكاء العاطفي، عمان : دار الفكر.
- (2) أبو عبود، أسماء غالب، (2005): الوضع الأكاديمي للطلبة المقبولين ضمن فئة الأقل حظاً في الجامعة الهاشمية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد السادس، العدد الأول، ص (101- 131).
- (3) الحامد، محمد معجب، (1991): المنظور الاجتماعي لمفهوم تكافؤ الفرص التعليمية، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد السادس و العشرون. ص (128- 145).
- (4) الخليفي، سبيكة يوسف، (2000): علاقة مهارات التعلم والدافع المعرفي بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات كلية التربية، مجلة مركز البحوث التربوية، العدد السابع عشر، ص (13- 44).
- (5) الخولي، هشام محمود، (2002): الأساليب المعرفية وضوابطها في علم النفس، القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- (6) الدردير، عبد المنعم، (2004): دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي، الجزء الثاني، القاهرة: عالم الكتب.
- (7) الدسوقي، مجدي، (2004): دليل تقدير الذات (دليل التعليمات)، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- (8) الزعبي، أحمد محمد، (2005): العلاقة بين الاكتئاب وتقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية من الجنسين، مجلة العلوم التربوية، العدد الثامن، ص (57 - 80).
- (9) الشراقوي، أنور محمد، (2000): الدافعية والإنجاز الأكاديمي والمهني وتقويمه، الجزء الأول، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- (10) الفحل، نبيل محمد، (2004): فاعلية برنامج إرشادي في تحسين تقدير الذات لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، بحث في الدراسات النفسية، القاهرة: دار قباء.
- (11) بني يونس، محمد محمود، (2007): سيكولوجيا الدافعية والانفعالات، الطبعة الأولى، عمان: دار المسيرة.

- 12) جابر، عبد الحميد جابر. و عمر، محمود أحمد، (1988): دراسة لدافعية الحاجات لماسلو في علاقتها بموقع الضبط والاستقلال الإدراكي، دراسات في علم النفس التربوي، المجلد الحادي والعشرون، ص (319 - 359).
- 13) جابر، عبد الحميد جابر، كفاقي، علاء الدين، (1988): وجهة الضبط وبعض المتغيرات النفسية المرتبطة به، دراسات في علم النفس التربوي، المجلد الحادي والعشرون، ص(361 - 438).
- 14) جبريل، موسى عبد الخالق، (1983): تقدير الذات والتكيف المدرسي لدى الطلاب الذكور، دراسة ميدانية في المدارس الأكاديمية والمهنية في الأردن (رسالة دكتوراه)، غير منشورة، جامعة دمشق: سوريا.
- 15) تشايلد، دينيس، (1983): علم النفس والمعلم، ترجمة مجموعة من الأساتذة، مراجعة عبد العزيز القوصي، القاهرة: الأهرام.
- 16) جمعة، مایسة، (2007): تعاظم المخدرات بين مشاعر المشقة وتقدير الذات، الطبعة الأولى، القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.
- 17) رزق، محمد عبد السمیع، (2009): بروفييل الكفاءات الذاتية المدركة والدافع المعرفي لدى الطلاب العاديين والمتفوقين دراسيا بالصف الأول الثانوي، مجلة كلية التربية بالمنصورة العدد التاسع والستون، ص (139 - 169).
- 18) رشوان، ربيع عبده، (2006): التعلم المنظم ذاتيا وتوجهات أهداف الإنجاز، الطبعة الأولى، القاهرة: عالم الكتب.
- 19) زهران، حامد عبد السلام، (1980): التوجيه والإرشاد النفسي، الطبعة الثانية، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- 20) سليم، مريم، (2003): علم نفس التعلم، الطبعة الأولى، بيروت: دار النهضة العربية.
- 21) شاهين، جودة السيد، (2008): أثر أساليب التعلم وتقدير الذات في مستوى تجهيز المعلومات لدى عينة من طالبات كلية التربية بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد الثامن والستون، الجزء الأول، ص (303-356).

- 22) عريبات، أحمد عبد الحليم، الزغول، عماد عبد الرحيم، (2008): الفروق في مستوى تقدير الذات لدى طلبة جامعة مؤتة تبعا لمتغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد التاسع، العدد الأول، ص (37- 53).
- 23) قطامي، نايفة، (2003): أثر متغير الجنس، الصف، ودرجة داخلية الضبط في درجة الدافعية المعرفية عند المتفوقين دراسيا في منطقة الأغوار الوسطى، مجلة العلوم التربوية، العدد الرابع، ص (59 - 88) .
- 24) هيلات، مصطفى قسيم، (2007): أثر التعلم المختلط على تقدير الذات لدى عينة من طالبات الجامعة الأردنية وطالبات كلية الأميرة عالية الجامعية، مجلة العلوم التربوية والنفسية. المجلد الثامن، العدد الأول، ص (135- 172).
- 25) وولفوك، أنيتا، (2010): علم النفس التربوي، ترجمة صلاح الدين محمود علام، الطبعة الأولى، عمان: دار الفكر.
- 26) يعقوب، نافذ نايف، (2002): علاقة فلسفة التربية الإسلامية و مركز الضبط وتقدير الذات بالعدوان، الطبعة الأولى، الأردن، اربد: دار الكندي.

#### ثانياً- المراجع باللغة الأجنبية:

- 27) Blook, J. Robins, RW. (1993): Alongitudinal study of consistency and change in self esteem from early adolescence to early adulthood. Child Development . 64,(3), 909-911.
- 28) Bovillan, J. Honora ,D. (2004): «Racial identity attitudes, self-esteem, and academic achievement among African. Eric document reproduction service N° 4934624- 30).
- 29) Martinot, D. (1995): Les approche psychosociales . Grenoble : pug.